

كردستانيات

عشرة أيام في أربيل

وديع غزوان

بعد انقطاع عن علي، تعود الى كتابة كردستانيات، وأعتذر في مقدمتها مسبقاً عن عدم استقطاع وقت من أيام معرض أربيل الدولي السادس للكتاب الاستمرار في كتابة هذا العمود. وبقدر ما كنت متردداً في الذهاب أول الأمر الى أربيل بسبب ظروف خاصة، شعرت بالسعادة وأنا أعيش بعض الساعات القليلة التي نغتنمها بشق الأنفس للعيش بين الإخوة الكرد وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي ما زلنا للأسف نسمعها من هذا أو ذاك بشأن وجود بعض أنواع التعصب وربطها بعزوف البعض عن التحدث باللغة العربية. وبصراحة ومع كوننا سبق لنا زيارة أربيل في مناسبتين رسميتين، إلا أن هذه الزيارة تختلف، لما وفرته من فرصة الاحتكاك المباشر من خلال المعرض مع شرائح مختلفة من المجتمع الكردي، الذي وجدته بدون مبالغة متسامحا ومتنابعا لأوضاع العراق بشكل عام وبغداد بشكل خاص، لم تكن أجواء معرض الكتاب الدولي السادس حتى في يوم افتتاحه، تشعرك بنقل التعامل الرسمي وقيوده، بل كانت منسجمة مع ما يحمله الكتاب من معان تشمو على الشكليات وترتقي الى التعامل الإنساني بكل قيمه النبيلة وأخلاقه، لذا فيمكن للمتابع الموضوعي أن يتحسس ذلك الحرص المسؤول من قبل الجميع على أن يتعمق كل العراقيين بالأمن والاستقرار كما هو الحال في أربيل. أحاديث عابرة بعيداً عن قفوس ومستلزمات العمل الصحفي كنا نجريها مع السائق وعامل الفندق والمطعم، كانوا خلالها يشعرونك بصديق المشاعر بعيداً عن النفاق السياسي، عندما يتسألون عن سر هذا التباين في النهوض بكثير من الخدمات في بغداد خصوصاً، كلمات حب وعواطف صادقة تجعلك تستغرب ما يريد أن يشيعه البعض من مفاهيم عن تعصب الكرد وغيرها من الأقاويل التي تدحضها تصرفات ايسبب مواطن كردي منك وأنت تحاوره عن أي شيء في الإقليم أو العراق. وبصدق بعد هذه الزيارة القصيرة شعرت بالحنين لشيء لا أجيد التحدث باللغة الكردية وتمنيت لو أجهدت نفسي فعلاً قبل أن يتقدم العمر بتعلم ما يمكن من الكردية أو التركمانية، لكي أكون عراقياً مئة بالمئة، ووسط هذه الأمان استغرب سؤال البعض الممجوج والمشوه والذي يتكرر في بعض المجالس عن سبب عدم تحدث بعض الكرد العربية دون أن يسأل نفسه لماذا لم يتعلم هو الكردية بدوره؟ في هذه الزيارة تعلمت أن أحترم خصوصية العراقي فعلياً ومن أي مكون، وأن أتجاوز بعض المفاهيم التي أراء البعض أن تعلق في أذهاننا لكي ننسى أن جرح وألم العرب والكرد والتركمان والسريان واليزيديين كان واحداً على مر التاريخ، وأن أمامنا مراحل عمل صعبة وطويلة لكي ندرك أن وجه العراق الجديد لايد من أن يحمل سمات كل مكوناته لكي يكون جديراً بأن يدخل بثقة عصر الديمقراطية والحريات.

برلمان كردستان يؤجل تضييف وزير الداخلية والجلسة الاستثنائية

□ أربيل / سالي جودت



أعلن رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي تأجيل الجلسة الاستثنائية التي كان من المقرر عقدها أمس الأربعاء والمخصصة لاستضافة وزير الداخلية في حكومة الإقليم، وذلك بسبب وفاة شقيق الوزير، وقال إنها ستعقد الأسبوع المقبل، في ما واصل عقد جلسته الاعتيادية السادسة من الفصل التشريعي الثاني بحضور نائب رئيس البرلمان الدكتور أرسلان بايز وفرست أحمد سكرتير البرلمان. وبدأت الجلسة بتلاوة رئيس البرلمان برنامج العمل المتضمن ثلاث فقرات، الأولى: عرض ومناقشة مشروع قانون الدعم المالي للأحزاب والكيانات السياسية، والثانية: عرض ومناقشة مشروع قانون الهيئة العامة للنزاهة في إقليم كردستان، والثالثة: عرض ومناقشة مشروع قانون منع التظلمات الحزبية داخل مؤسسات البشمركة وقوات الآسيش العامة. وبعد أن تمت قراءة التقرير المشترك للجنة الشؤون القانونية والشؤون الداخلية حول مشروع قانون الدعم المالي للأحزاب والكيانات السياسية، اقترح عدد من أعضاء البرلمان تأجيل مناقشة هذه الفقرة كون رئاسة مجلس الوزراء بحاجة الى وقت إضافي للاستشارة والمناقشة مع الأطراف السياسية بشأن آلية هذا المشروع، و نال المقترح أغلبية الأصوات. أما في ما يتعلق بالفقرة المتعلقة بعرض ومناقشة مشروع قانون الهيئة العامة للنزاهة في إقليم كردستان، وبعد الاستماع الى التقرير المشترك للجان القانونية والمالية والنزاهة، جرى التصويت على جعل اسم القانون (قانون الهيئة العامة للنزاهة في إقليم كردستان-العراق)، وبعد مناقشات مستفيضة تمت المصادقة على المادة الأولى والثانية بأغلبية الأصوات بعد إعادة صياغتهما.

بسبب تأخير إقرار قانونها

انتخابات مجالس محافظات كردستان معرضة للتأجيل

□ أربيل / أكانيوز

قال عضو في مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، انه في حال عدم إجراء تغييرات إضافية على قانون انتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان، فهناك احتمالية في أن يتأجل إجراء الانتخابات، في حين أشار رئيس اللجنة القانونية في برلمان كردستان الى انه في حال عدم الإسراع بتقديم مشروع القانون، فإن الانتخابات ستتأجل. وقال سردار عبد الكريم لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز): ان تأجيل انتخابات مجالس محافظات

إقليم كردستان مرتبط بكيفية إعادة صياغة قانون الانتخابات الإقليمي، لأن التغييرات اذا اقتضت على نظام الانتخابات فقط، فمن الممكن إجراء الانتخابات في الإقليم بوعده المحدد. وأضاف انه "في حال إجراء التغييرات على غالبية مواد وفقرات القانون، فإن الأمر يتطلب تغيير جدول أعمال مفوضية الانتخابات بشأن إجراء انتخابات مجالس محافظات الإقليم، وهذا يؤثر على توقيت إجراء الانتخابات وربما لن نتمكن من إجرائها في موعدها المحدد".

كردستان شيروان الحيدري ل(أكانيوز): ان "هناك مواد عدة في مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات الكردستانية تحتاج الى تعديل، وبالأخص المواد المتعلقة بألية إجراء الانتخابات وفيما اذا كانت ستتم وفق القوائم المغلقة أم المفتوحة". وأضاف الحيدري: ان "قانون الانتخابات تم إقراره وفق القوائم المغلقة في حينه، الا ان هناك آراء استجدت الآن تدعو الى ان يكون نظام الانتخابات وفق القوائم المفتوحة، وفي هذه الحال ينبغي إعادة صياغة عدد من المواد المتعلقة بالقوائم المفتوحة". وأشار الى انه "في حال عدم إسراع الحكومة بتقديم

قانون، فسيتم تأجيل إجراء انتخابات مجالس المحافظات، لأن الحكومة لم تقدم مشروع القانون الى البرلمان حتى الآن". ولفت الحيدري الى ان "مفوضية الانتخابات تقول انها بحاجة الى ١٦٠ يوماً لإجراء استعداداتها للانتخابات، مما يعني ان الوقت المتبقي أمام البرلمان ثمانية أيام فقط لمناقشة مشروع القانون، فكيف سنتمكن من مناقشة مشروع القانون خلال هذه المدة القصيرة؟". وكان مجلس وزراء إقليم كردستان قد حدد يوم ١٠ أيلول المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس محافظات الإقليم.

الإقليم يبدي استعداده لإجراء مباحثات غير مشروطة . . والمعارضة ترحب

□ السليمانية / أكانيوز

سنة مصارف تركية تفتح فروعاً لها في كردستان

□ أربيل / أكانيوز

ذكرت وزارة الصناعة والتجارة بحكومة إقليم كردستان ان ستة بنوك تركية قررت فتح فروع لها بالإقليم، مبيئة ان ٥٠٪ من الشركات الأجنبية العاملة بالإقليم وبالبلدة عددها ١٧٠٠ شركة، هي شركات تركية. وقال وزير الصناعة والتجارة بالإقليم، سنان جليبي، لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز): ان "عدد الشركات الأجنبية المسجلة بالإقليم يبلغ ١٧٠٠ شركة، فضلاً عن وجود نحو ١٠ آلاف شركة محلية". وأضاف: ان "رأسمال تلك الشركات يقدر بعشرات المليارات من الدولارات، غير ان المعلومات الدقيقة عن مقدار رأسمالها متوفرة لدى وزارة المالية بحكومة الإقليم، اما نحن فنسجلها فقط" موضحاً ان "وجود نظام مصرفي وفق المواصفات العالمية بإقليم كردستان، ساهم في توجيه الشركات العالمية الى الإقليم". وأشار الى انه "يوجد الآن بإقليم

أبدي الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيان، استعدادهما لإجراء مباحثات غير مشروطة مع المعارضة، فيما رحبت الجدية. وأعلنت لجنة التعاون لأطراف المعارضة الثلاثة (التغيير، الاتحاد الإسلامي، الجماعة الإسلامية) في بيان أصدرته، عن ترحيبها بجميع أنواع الحوارات الجدية، لأن ذلك أحد مطالبها. وجاء في البيان انه "علاوة على مطالبها بإجراء إصلاحات جزئية وشاملة، أعدت مشروعاً مشتركاً بشأن إجراء إصلاحات في المجالات السياسية، الاقتصادية، الإدارية، التربوية، العسكرية، الأمنية، لأن المرحلة الراهنة بحاجة الى اتخاذ موقف جدي والتبادل الكمي بشأن عمل تفعيل أداء الحكومة وتهيئة الأجواء لعهد جديد للحياة السياسية والحكم". ويأتي بيان المعارضة بعيد البيان الذي أصدره (الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي) الثلاثة، جاء فيه ان "الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الأجزاء غير الطبيعية التي تشوب العلاقات بين الأطراف السياسية في كردستان، يعتقدان ان الحوار والمفاوضات هو السبيل الوحيد والصحيح لمعالجة أزمة مشكلة وأزمة تواجهها العملية السياسية بإقليم



قد دعا، يوم الأحد الماضي في بيان نشر على الموقع الرسمي لرئاسة الإقليم، طرفي المعارضة والسلطة بأخذ "المصلحة العليا لشعب كردستان" في عين الاعتبار، ومواصلة المباحثات بينهما من أجل التوصل الى اتفاق ينهي الأوضاع الحالية. وجاء في البيان الرئاسي انه "بعد الإطلاع على البلاغ الختامي للاجتماع المشترك الذي عقد يوم ٢٠١١/٤/٥ بين أطراف المعارضة الثلاثة (حركة التغيير والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية)، وكذلك البلاغ الختامي المشترك للمكتبين السياسيين للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الصادر يوم ٢٠١١/٤/٧، وبناء على مقاضيات المصلحة العليا لشعب كردستان، إبانتى أدعو الطرفين الى مواصلة مباحثاتهما وحوارهما بغية التوصل الى اتفاق ينهي الوضع الراهن في الإقليم وعلى أسس مشاركة المعارضة في عملية الإصلاح وحكومة ذات قاعدة عريضة والتهيؤ لإجراء انتخابات مبكرة، وأؤكد أن كل خطوة يتم اتخاذها بهذا الصدد يجب أن تكون في إطار القانون والشريعة". وكان المختبان السياسيان للديمقراطي والوطني الكردستانيين قد أصدرتا بياناً مشتركاً يوم الخميس الماضي، أعلنتا فيه عن رفضهما بشكل قاطع لمطالب أطراف المعارضة الكردستانية الثلاثة بحل حكومة الإقليم.

والأطراف المعارضة، تأتي في إطار هذه السياسة وهذه القناعة". وأشار البيان الى ان "طرفي السلطة يقدران مبادرة رئيس الإقليم بايجابية ويرحبان بها وتعلن استعدادنا لاستئناف مباحثات غير مشروطة مع أطراف المعارضة". وقال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

كردستان". وأضاف البيان ان "جميع خطواتنا كانت تسير بهذا الاتجاه، وفي هذا الإطار طرحنا المبادرات، كما رحبنا بأي محاولة لبدء الحوار والمفاوضات"، مبيئاً ان "رسالة رئيس إقليم كردستان التي وجهت الى الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني

وزير البلديات والسياحة الكردستاني يبحث مع وفد منظمة هايبات سبل تنفيذ المشاريع الخدمية



تحدث وزير البلديات والسياحة عن أهمية افتتاح الدورات التدريبية لقطاع معالجة القمامة وفي مساعدة المنظمة على معالجة قطاع المياه. من جانبه أعرب الوفد الضيف عن سعاده للتعاون والتنسيق بين الوزارة ومنظمة هايبات مؤكداً بهذه المناسبة الاستقرار في تنفيذ المشاريع وبذل الجهود في إنجاز مشاريع أخرى في مختلف الميادين. يذكر ان الاجتماع عقد في إطار خطة الوزارة بهدف رفع أفاق التعاون والتنسيق في المجالات الخدمية وقطاع المياه والتخطيط.

مقتل راع بسبب الرعد . . والعواصف الترابية لم تكن متوقعة

وتوقع المصدر استمرار هذه موجة الوباء الخميس، مشيراً الى انخفاض مستوى الرؤية الى ٣ الى ٥ كيلو مترات بالرغم من سقوط زخات مطر على بعض مدن الإقليم خاصة في مدن أربيل ودهوك وعقرة. وعزا المصدر سبب هبوب هذه العاصفة

وصرح مصدر في دائرة أنواء أربيل لموقع كورديو: ان العاصفة الترابية التي اجتاحت بعض مدن إقليم كردستان كانت خارج نطاق توقعات الأرصاد الجوية، مضيفاً توقعنا هطول أمطار وليس هبوب موجة من العواصف الترابية".

أعلنت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في إقليم كردستان: أن موجة العواصف الترابية التي اجتاحت بعض مناطق إقليم كردستان منذ الثلاثاء لم تكن متوقعة.



ونقل المراسل عن مصدر في دائرة أنواء دهوك.. قوله: "العاصفة الترابية التي تعرضت لها منطقة بهدينان وخاصة مدينة دهوك كانت الأقوى ضمن سلسلة العواصف الترابية التي اجتاحت مدن إقليم كردستان هذه الأيام". من جانب آخر لقي رأي أعنام مصرعه الثلاثاء اثر تعرضه لصاعقة رعدية في قرية شيجانوك في منطقة سورجيان ضمن حدود باهدينان. وأضاف مراسل موقع كورديو من قضاء عقرة بأن صبياً يبلغ من العمر ١٤ عاماً يمتهن الرعي تعرض وقطيع أغنامه الى صاعقة رعدية قوية أدت الى مقتله في الحال ونفق ١٢ رأس غنم. وشهدت منطقة باهدينان (محافظة دهوك وقضاء عقرة) موجة من العواصف الترابية اتبعت بزغات مطر رعدية صحبتها صواعق قوية في ظاهرة مناخية غير مسبوقة.

□ أربيل / المدى

تحدث وزير البلديات والسياحة عن أهمية افتتاح الدورات التدريبية لقطاع معالجة القمامة وفي مساعدة المنظمة على معالجة قطاع المياه. من جانبه أعرب الوفد الضيف عن سعاده للتعاون والتنسيق بين الوزارة ومنظمة هايبات مؤكداً بهذه المناسبة الاستقرار في تنفيذ المشاريع وبذل الجهود في إنجاز مشاريع أخرى في مختلف الميادين. يذكر ان الاجتماع عقد في إطار خطة الوزارة بهدف رفع أفاق التعاون والتنسيق في المجالات الخدمية وقطاع المياه والتخطيط.